

## حلقات نور على الدرب (911) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار - [00:00:20](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك نرحب بكم حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا. بعثها جمع من الاخوة -

[00:00:43](#)

عبدالسلام مفتاح الشريف وناصر محمود سليمان وعمر سعيد بو حليقة. الاخوة سألوا جمعا من الاسئلة بعضها منها في حلقة النبات

وفي هذه الحلقة بقي لهم سؤالان. السؤال الاول في هذا اللقاء هل تجوز صلاة الجنازة - [00:01:03](#)

على تارك الصلاة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب ترك الصلاة - [00:01:23](#)

اذا اذا ترك الانسان الصلاة جاحدا لوجوبها فانه يكون كافرا باجماع اهل العلم اما اذا كان واذا تركها تهاونا وكسلا فانه كافر على

الصحيح من اقوال اهل العلم فاذا مات على ذلك فانه لا يغسل ولا ولا يصلى عليه. بل ولا يدفن في مقابر المسلمين - [00:01:46](#)

في برية وحده او يدفن في مقابر الكفار. لانه اذا مات على ذلك فهو كافر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا

وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. نسأل الله العافية وبالله التوفيق. اللهم امين جزاكم الله خيرا. يسألون ايضا عن حكم حلق

الحية اليوم لا يجوز للمسلمين ان يأخذ شيئا من لحيته لا من طولها - [00:02:26](#)

وانا من ارضها لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لحيته هذا من ناحية السنة العملية ومن ناحية السنة القولية امر باعفائها. وقال

ايضا خالفوا المجوس الشوارب واعفوا اللحي. وجاءت ادلة - [00:02:51](#)

كثيرة تدل على الامر باعفائها. ومن القواعد المقررة ان الامر اذا تجرد على القرائن تصرفه عن اصله فانه يقتضي الوجوب وهذا الامر

ايضا اقترن به فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو استمرار اعفائها طول - [00:03:16](#)

حياته فتأكد الوجوب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين وذكر اسمه يقول فلان فلان مقيم في نجران.

يقول كنت اقوم بتصنيع السكر واعمله عسلا وابيعه على انه عسل - [00:03:40](#)

واستمرت على هذا سنتين الى ان استيقظ ضميري. وحالفت اني لن اعود الى هذا العمل. وتبت توبة نصوحا ولكني خلال الفترة

الماضية جمعت مالا من بيع هذا العسل. واشتريت به قطعة ارض زراعية. لكن ضميري لم - [00:04:02](#)

فمرة اقول يجب بيع هذه الارض ومرة اقول انا تبت الى الله والله تواب على من يتوب. فاما فعل افيدوني جزاكم الله خيرا الجواب

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:22](#)

من غشنا وليس منا ويقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يا رسول الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فانت لمن اشترى منك من عامة - [00:04:44](#)

المسلمين من هذا الذي تقول انت انه غسل وهو في واقع الامر سكر وجميع العقود التي ابرمتها على هذا الوضع هي عقود ليست بصحيحة والمال الذي دخل عليك ودخل بغير عقد صحيح وبغير عوض صحيح - [00:05:15](#)

والواجب عليك ان ترد الى كل شخص ما اخذته منه ترجع الى اسماء الاشخاص الذين بعث عليهم في خلال هاتين السنتين وترد الى كل واحد ما اخذته منه ومن تيسر لك - [00:05:45](#)

ان ترد ما اخذته منه اليه هذا هو الواجب عليك وان تعذر الرد بعض الاشخاص لا تعرفهم مثلا المهم انك لم تتمكن من رده باي وجه من الوجوه فانك تتصدق - [00:06:10](#)

بهذا القدر الذي دخل عليك من هذا الشخص او الاشخاص الذين تعذرت عليك معرفتهم تتصدق به في وجوه البر على نيتهم فمتى تيسر وان جاؤوا اليك او علمت عنهم فانك تخبرهم بما فعلت - [00:06:32](#)

هذه الصدقة فيها وان لم يمضوها فان الصدقة تكون لك وترد اليهم جميع ما اخذته منهم. وما ذكرته من جهة التوبة فهذا بالنظر الى الحق الذي بينك وبين الله. اما - [00:06:52](#)

النظر الى الحق الذي بينك وبين الناس فمن المعلوم ان من شروط التوبة ان ترد الحق الى صاحبه وليس معنى هذا انك اذا غششت واكلت اموال الناس بالباطل انك تتوب وان توبتك هذه - [00:07:12](#)

يحل لك هذه الاموال المحرمة هي لا تحل هذه الاموال المحرمة لكن اذا قبلها الله جل وعلا فذلك بالنسبة الى حقه هو يعني انه لا يعذبك يوم القيامة على هذا العمل. اما حقوق العباد فانك تدفع - [00:07:32](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بتوقيع مستمع يقول صاد ميم عين يقول عن نفسه لي اب يشرب الخمر من مدة طويلة حيث انه يزاولها يوميا او اسبوعيا - [00:07:52](#)

وقد نصحته عدة مرات بالامتناع عن الشرب ولكنه يقول ان شاء الله واخر مرة نصحته فيها حيث قال ساشرب حتى اموت. مع العلم ان ابي يحافظ على الصلاة ويحافظ على صلاة - [00:08:10](#)

الفجر ويحافظ على الزكاة وعلى الصوم والحج دائما ولله الحمد. ابي لم يشرب الخمر الا عندما بدأ يمشي مع الذين يزاولونها. ارجو منكم ارشادي الى الطريق الذي استطيع ان اساعد ابي حتى - [00:08:27](#)

يقلع عن شرب الخمر والابتعاد عنه جزاكم الله خيرا الجواب من الطرق التي تساعدك على اقلع ابيك عن هذه المعصية الدعاء وتدعو الله جل وعلا سرا وبخاصة في ادبار الصلوات المكتوبة - [00:08:47](#)

واخر الليل وبعد الاذان بين الاذان والاقامة واخر ساعة من يوم الجمعة الى غير ذلك من الاوقات التي يرجى فيها قبول الدعاء هذا هو الامر الاول الامر الثاني انك تستمر - [00:09:23](#)

على نصيحته وتنبهه على ان هذا المسلك قد يسلكه ابناؤه مستقبلا وان هذا يضرهم كما انه يضره هو في دينه ويضره ايضا في دنياه ويضره اخرته والامر الثالث اذا امكن ذلك - [00:09:49](#)

هو الحيلولة بينه وبين الاشخاص الذين يقترب بهم وهم قد جروه الى شرب الخمر. فاذا كنت تستطيع ان تبعد سكنه عن سكنهم او تجعله في بلد انت واية في بلد غير البلد الذي هم فيه المهم ان هذه اسباب في سبب - [00:10:20](#)

الرابع وهي انك اذا كنت ترى ان بعض الاشخاص قد يؤثر عليه فبامكانك ان توصيهم بان ينصحوه وبخاصة اذا كانوا من القريبين له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من مستمع اثر فيها عدم ذكر اسمه يقول هل يجوز ان يصلي فرد - [00:10:49](#)

واحد فقط بعد الصف الاول افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب اذا دخل الشخص المسجد وقد اكتمل الصف الاول فانه يحاول ان يجد مكانا في الصف اما عن وسط الصف او يمين الصف او يسار الصف - [00:11:19](#)

واذا لم يتمكن فانه يدخل ويصف مع يعني يصف عن يمين الامام وان تيسر له احد وهو في قبل دخوله مع الامام ان تيسر احد قد دخل المسجد فانه يصف معه في الصف الثاني - [00:11:42](#)

لان الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما حكم من سمع نداء الاقامة؟ ولم يحضر للصلاة مع الجماعة لانه كان مشغولا بعمل ما - [00:12:07](#)

الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من سمع النداء فلم يأتي ولا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف او مرض يعني ان الانسان - [00:12:27](#)

قد يمتنع من صلاتي من الصلاة مع الجماعة اذا كان يخشى على نفسه من عدو شاء على نفسه من القتل او يخشى على حصول اذى لا يستطيع ان يتحملة لو كان مريضا - [00:12:52](#)

لا يستطيع الوصول الى المسجد او كان مستحفظا على امر من الامور التي يجوز له ان يترك الجماعة من اجلها اما ما يفعله كثير من الناس يشغلون في امور لا قيمة لها - [00:13:14](#)

مثل الاشخاص الذين يشغلون في لعب الكورة او يشغلون في اعمالهم التجارية يؤذن المؤذن ويقيم وهم في متاجرهم. ويعتبرون ان هذا عمل يسوغ لهم ترك الجماعة مثل هذه الاعمال لا يجوز للانسان ان يترك الجماعة من اجلها - [00:13:39](#)

المهم هو انه لا يعذر في ترك الجمعة والجماعة الا من يكون متلبسا بعذر شرعي كما سبق التمثيل له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم محمد هشام الامام. اخونا يقول احد الاخوة - [00:14:07](#)

يعمل بمحل وقد حدد له صاحب المحل الاسعار التي يبيع بها وقام هذا الاخ بالبيع بازيد من هذا السعر. واخذ الفرق الزائد في السعر لنفسه. ما الرأي في هذا الموضوع؟ علما بانني - [00:14:34](#)

له هذا لا يجوز فقال انه سأل فقالوا له ليس فيها شيء. ان كان هذا حرام فما الحكم في المال المكتسب من وراء هذا الموضوع وما الحكم في مشاركة هذا الشخص في مشروع بعد اختلاق راتبه بفرق السعر؟ وما الرأي - [00:14:51](#)

في من اخذ من هذا الشخص مالا وهو يعلم بهذا الموضوع ان كان هذا الموضوع حرام. مع العلم بان مال هذا راتبه وفرق السعر اختلطا معا وجهونا حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا - [00:15:11](#)

الجواب هذا السؤال يقع فيه كثير من الناس وبخاصة لما كثرت الايدي العاملة الاجنبية في هذه البلاد وقد كثر السؤال عن ذلك جدا فالقاعدة العامة عند اصحاب المحلات التجارية ان يضعوا اسعارا - [00:15:31](#)

او ان يخبروا هذا المستخدم عندهم باعيان السلع واشعارها فالسلعة ملك لصاحب المحل وليست للشخص الذي فوض اليه البيع وقد حدد له سعر يبيع به والذي حدده هو من يملك التحديد - [00:16:13](#)

وهو مالك السلعة والشخص الذي يريد ان يشتري الثمن ملكه اذا كان اصيلا او ملك غيره اذا كان وكيلا عنه وعندما يأتي هذا المشتري الى صاحب المحل ويسأله عن زمن السلعة - [00:16:53](#)

وعلى سبيل المثال يكون صاحبها قد حددها بخمسين فيقول له هذه السلعة بسبعين وقد ينزل له اربعة اريلة او خمسة او عشرة فيبيعهما بستين فما زاد عن السعر الاصلي الذي حدده - [00:17:23](#)

صاحب المحل لا يجوز لمن هو وكيل عن صاحب المحل ان يأخذ هذه الزيادة وليست من حقه وليست من حق صاحب المحل وانما هي من حق المشتري الذي دفعها ظلما - [00:17:50](#)

وهو لا يدري ولا يدري ان صاحب المحل قد حدد السلعة قد حدد قيمتها وبناء على ذلك فهذا المال المتجمع عند هذا الشخص من بهذه الطريقة لا يجوز له ان - [00:18:17](#)

يأكل منه فهو حرام عليه والواجب عليه ان يرد كل مال الى صاحبه ان تيسر له ذلك فان عجز عن ذلك فانه يتصدق به على نية اصحابه يتصدق به على نية اصحابه - [00:18:44](#)

والشخص الذي هذه حالته لا يجوز للانسان ان يجيب دعوته ولا ان يأكل من طعامه ولا ان يشاركه في عمل تجاري ويجب نصحه

يجب نصح هذا الرجل لان الحلال هو الذي - [00:19:14](#)

فيه الخير والبركة والغنى وان كان قليلا اما الحرام فكما قال الله جل وعلا يحق الله الربا ويربي الصدقات وقوله جل وعلا يحق الله الربا هذا فيه تنبيه على ان جميع الاموال المحرمة تكون محسوبة - [00:19:38](#)

الاموال التي يستدخلها الانسان باسباب ليست بمشروعة فمآلها الى انها محسوبة يعني تمحق بركتها هذا بالنظر للدنيا اما بالنظر للآخرة فانه ينتظره العذاب من الله جل وعلا ان لم يتب عليه - [00:20:01](#)

فالواجب على جميع الاشخاص الذين يشتغلون بالمحلات التجارية وقد وكل اليهم اصحاب المحلات ان يبيعوا السلع يعني باسعار محددة يجب عليهم ان يتنبهوا الى انه لا يجوز لهم ان يبيعوا هذه السلع الا بالاسعار التي حددها - [00:20:30](#)

صاحب المحل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا التعامل اذا مع هذا الشخص غير جائز. ابدا لا يجوز اذا كان التعامل معه على هذه الطريقة لا يجوز يجوز طيب. يعني انسان يأتي ويشترى منه - [00:20:57](#)

وهو يعلم ان فيه زيادة هذا لا يجوز له لان هذا ايضا غش لصاحب المحل ولان قد يوجد بعض المحلات يكونوا فيها اصحابها ويبيعون بالسعر اه الحقيقي بدون زيادة - [00:21:14](#)

الناس يتركون هذا المحل بعد التجربة ويذهبون الى المحلات التي يكون السعر فيها ارخص يسأل ويقول هل يجوز الاستمرار في قراءة القرآن او الذكر عندما يؤذن ولماذا ومن استمر فما - [00:21:35](#)

بالنسبة له جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان الانسان يقرأ القرآن وقد اذن المؤذن فانه يسكت عند الاذان ويجب المؤذن لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. وبعد نهاية الاذان - [00:21:53](#)

يدعو بالدعاء المشروع يدعو بالدعاء المشروع ثم بعد ذلك يرجع الى القراءة او الى الذكر الذي كان يشتغل به فكونه يشتغل في ورده لان في هذا جمع بين المصلحتين مصلحة اجابة المؤذن ومصلحة القراءة والذكر وبالله التوفيق - [00:22:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الاسلام جيم اختنا تسأل ما المقصود بمائلات مميلات؟ وما هو المقصود بهذا هلو؟ فرق الشعر او غيره جزاكم الله خيرا - [00:22:46](#)

الجواب المرأة تحب التجديد في كثير من اموري حياتها وبخاصة الامور الشكلية فمثلا تمشط تمشط رأسها مشطة مائلة يعني بدل ما تكون فرقة الشعر من منتصف تجعلها في الجانب الايسر - [00:23:08](#)

تفرق الشعر من الجانب الايسر بين الاذن وبين الوسط من الامام وهذا فعل النصرانيات واليهوديات هذا لا يجوز وكذلك اذا كانت تمشي السوق وقد تتمايل في مشيتها وتتكسر امام الرجال - [00:23:57](#)

وهذا ايضا لا يجوز والرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من تشبه بقوم فهو منهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا هل يجوز للمرأة ان تلمس كتابا يوجد فيه آيات من القرآن. او ان تقرأها وهي معذورة - [00:24:29](#)

جزاكم الله خيرا ولا سيما اثناء الدراسة الجواب لا يجوز لها اذا كانت حائض لا يجوز لها ان تمس القرآن ولا يجوز لها ان تقرأه اما اذا كان اذا كان عليها حدثا اصغر - [00:24:51](#)

فلا يجوز لها ان تمس القرآن ولكن يجوز لها ان تقرأه عن ظهر قلب اما اذا كان هناك كتاب وفيه شيء من الآيات مانعة من مسه لان الحكم - [00:25:11](#)

واما قراءة الآية وكما سبق من عليه حدثا اكبر من جنابة او نفاس او حيض فلا يجوز له ان يقرأ شيئا من القرآن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في بعض الاحيان يحدث انني عندما اقرأ التشهد الاول بعد الركعتين الاولين اجد انني قد اكملت التشهد - [00:25:36](#)

يؤثر هذا على صحة الصلاة. جزاكم الله خيرا. الجواب هذا لا يؤثر على صحة الصلاة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:26:03](#)

باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للاسكا وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ عبدالله - [00:26:23](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة  
برنامج نور على الدرب شكرا لكم مستمعينا الكرام مرة اخرى. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:43